A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/AC.183/SR.198
19 August 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ١٩٨

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الجمعة، ٢١ أيار/مايو ١٩٩٣ الساعة ١٠/٣٠ صباحا

الرئيس: السيد سيس (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

تقرير رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف عن حلقة الأمم المتحدة الدراسية لتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني المعقودة في مقر اليونسكو في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب .

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. وتضمينها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2 - 794, 2 United Nations Plaza .

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة ومحاضر الجلسات الأخرى للجنة في وثيقة تصويب بعد الدورة مباشرة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٥٠

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

تقرير رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف عن حلقة الأمم المتحدة الدراسية لتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني، المعقودة في مقر اليونسكو في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣

٢ - الرئيس: قال أثناء تقديمه للتقرير عن الحلقة الدراسية لتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني المعقودة في مقر اليونسكو في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣، أن اللجنة قد عقدت الحلقة الدراسية استجابة لقرار الجمعية العامة ١٧٠/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ وكجزء من اهتمامها المستمر بتعبئة المساعدة الدولية لتعزيز التنمية المستقلة للأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

٣ - وقال إن الحلقة الدراسية قد وفرت إطارا لتبادل الآراء بشأن مختلف جوانب المساعدة المقدمة للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، ولتبادل الخبرات المكتسبة من جانب قطاعات المجتمع الدولي في جهودها في ذلك الصدد. وأشار الى أن قائمة المشاركين في الحلقة الدراسية تضمنت وكالات الأمم المتحدة التي تساهم بالفعل في تنفيذ مشاريع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والبلدان المانحة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية الناشطة في هذا المجال إضافة الى خبراء الفلسطينيين وخبراء آخرين.

٤ - ومضى يقول إن المداولات قد تميزت بفهم واضح لأهداف الحلقة الدراسية والتزام بهذه الأهداف وبروح التعاون والتصميم لتحقيق نتائج ملموسة. وأوضح أن المشاركون أعربوا عن قلقهم إزاء ما يلاقيه الشعب الفلسطيني من معاناة في ظل الاحتلال ودعوا قوة الاحتلال الى وقف انتهاكاتها لحقوق الفلسطينيين واحترام التزاماتها بموجب الصكوك الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وأنهم أكدوا على ضرورة أن يبذل المجتمع الدولي كلما في وسعه لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني الذي يعيش في ظل الاحتلال وضرورة تقديم المساعدة الدولية وتحديد أهدافها بطريقة تساعد في تخفيف قبضة الاحتلال.

٥ - وأردف قائلا إن وفد اللجنة قد وجد تشجيعا كبيرا من خلال الرغبة التي أعرب عنها كثير من المشاركين لتحقيق مزيد من التنسيق الفعال للأنشطة فيما بين مختلف قطاعات المجتمع الدولي وبينها وبين القيادة الفلسطينية من أجل الاستجابة على نحو أفضل للاحتياجات الحالية والآخذة في الظهور وأنه يود أن يعرب عن تأييده الكامل لأية جهود تبذل في هذا الصدد.

(الرئيس)

٦ - وقال إن الحلقة الدراسية قد أبرزت فهما متزايدا من قبل المجتمع الدولي بأن التاريخ الطويل للمسألة الفلسطينية قد بلغ المدى وإن الشعب الفلسطيني سيتمكن قريبا من تحديد مستقبله واتخاذ القرارات الاقتصادية والسياسية الخاصة به. وأضاف أن المشاركين أعربوا عن رأي مفاده أن وضع خطة إنمائية وطنية فلسطينية شاملة سيكون عاملا رئيسيا في تحقيق التنمية المستقلة للشعب الفلسطيني. كما أن هنالك حاجة لمزيد من التنسيق بين مختلف المانحين ووكالات منظومة الأمم المتحدة من جهة والسلطة المركزية الفلسطينية من جهة أخرى، ولوضع إطار استراتيجي شامل لتوجيه هذا العمل. وقال إنهم في هذا الصدد قد رحبوا بإدراج برنامج تنمية فلسطين وبالتفسيرات التي قدمت بشأنه.

٧ - ومضى يقول إن الحلقة الدراسية قد لاحظت، أيضا الخبرة التي اكتسبتها مختلف المنظمات في مجال التنسيق والاقتراحات المتعلقة بإمكانية إنشاء آليات لتعزيز هذا التنسيق، وإن هناك اتفاقا عاما بأن المسألة تحتاج لمزيد من المناقشة على نحو عاجل على مستوى ملائم من جميع الجهات المهتمة وذلك لتعزيز الاستخدام الفعال للموارد المحدودة للمجتمع الدولي. ولذلك أشار الى أن اللجنة طلبت عقد اجتماع لممثلي مؤسسات الأمم المتحدة ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية للنظر في الآليات الملائمة لتنسيق وتوجيه المساعدة وتحديد الأولويات.

٨ - وقال إن المشاركين قد أثنوا في النهاية على اللجنة لعقدها الحلقة الدراسية واعتبروا أن المشاركة الواسعة النطاق والبناءة قد أسهمت بدرجة كبيرة في انجاحها.

٩ - السيد فرهدي (أفغانستان): قال إنه في حين أن كثيرا من الدراسات قد أجريت بشأن الجوانب السياسية والقانونية للقضية الفلسطينية فإن هنالك قدرة في استعراضات المشاكل الاقتصادية التي تواجه الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. لذلك أعرب عن ترحيبه بعقد الحلقة الدراسية الأخيرة لتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني التي أتاحت الفرصة لتبادل الآراء بشأن تلك القضية التي أعد على أساسها تقرير قيم.

١٠ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): قال إن الحلقة الدراسية عن تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني قد كانت حدثا مهما تميز بالإعداد الدقيق والمشاركة الواسعة النطاق للدول الأعضاء والهيئات الفرعية للمنظمة بالإضافة الى الخبراء. وقال إن المشاركين قد استعرضوا الحالة الاقتصادية في الأراضي المحتلة وأكدوا على الحاجة لتحقيق تنمية اقتصادية لفلسطين.

١١ - ومضى يقول إن من المهم أيضا أن يتابع العمل الذي تم أثناء الحلقة الدراسية، وأن يكون الرئيسي لأعمال المتابعة هذه هو تأمين اعتراف اسرائيل بجميع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات المتخصصة العاملة في الأراضي المحتلة. كما أكد على ضمان التنسيق الملائم بين وكالات الأمم المتحدة تحت الإشراف المباشر للأمين العام الذي يتولى المسؤولية القانونية والسياسية عن الحالة في الأراضي المحتلة. وأشار الى

(السيد القدوة، المراقب عن فلسطين)

أن تردي الأوضاع الاقتصادية والسياسية في الأراضي المحتلة يضع مسؤولية خاصة على كاهل اللجنة لتحقيق الهدف المتمثل باحترام الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

١٢ - الرئيس: قال إنه سيعتبر أن اللجنة تود أن تحيط علما بتقرير الحلقة الدراسية.

١٣ - وقد تقرر ذلك.

مسائل أخرى

١٤ - الرئيس: قال إن السفير كامليري مقرر اللجنة، والذي انتخب لمنصبه في ٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١، سيعود الى بلاده لتولي مهمة جديدة. وبالنيابة عن أعضاء اللجنة أعرب للسفير كامليري عن بالغ امتنانه وتقديره لمساهمته القيمة في أعمال اللجنة أثناء فترة شغله للمنصب كمقرر.

١٥ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): أثنى، مع السيد هيدالجو باسولتو (كوبا) والآنسة فاسيشي (الهند) على المساهمة القيمة التي قدمها المقرر المغادر من أعمال اللجنة.

١٦ - السيد كامليري (المقرر): قال إن فترة خدمته في اللجنة قد كانت صعبة ومفيدة، وإن اللجنة قدمت مساهمة قيمة في زيادة الوعي بالقضايا الانسانية والقانونية والسياسية للقضية الفلسطينية. وقال إنه في حين أن أداة الدبلوماسية عاجزة عن معالجة السلم والأمن الدوليين، فإن الأدوات البديلة مكلفة للغاية من حيث التضحية البشرية وغير فعالة على المدى الطويل. وقال إن حكومته تقدر جهود الشعب الفلسطيني في السعي نحو تحقيق حل سلمي وإن كانت في ذات الوقت تفهم حالات الإحباط التي يعيشها. وأعرب عن أمله في أن تواصل اللجنة عملها القيم لصالح القضية الفلسطينية.

١٧ - السيد تليلي (إدارة شؤون الإعلام): قدم موجزا للجنة بشأن بعض أعمال إدارة شؤون الإعلام ضمن إطار قرار الجمعية العامة الذي وجهها بوضع برنامج إعلامي خاص عن قضية فلسطين. وقال إن مؤتمرا بشأن تلك القضية قد عقد في أثينا يومي ٢٧ و ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣. وكان موضوعه هو "القدس: تصورات المصالحة" مع التركيز على سيادة المدينة ومسؤولياتها البلدية والتدابير العملية لبناء الثقة. وقال إن المناسبة التي خصصت للمساعدة في إيجاد تسوية سلمية وشاملة وعادلة ودائمة في الشرق الأوسط قد افتتحها وزير خارجية اليونان وممثلون من وسائط الإعلام اليونانية وأعضاء من وكالات الإعلام الأجنبية ومراقبون خبراء وأعضاء السلك الدبلوماسي ومشاركون في الندوة وممثلون رفيعو المستوى من فلسطين واسرائيل.

(السيد تليلي)

١٨ - وأردف قائلا إنه سيعقد في الفترة من ٩ الى ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٣ مؤتمر في لندن بدعوة ودعم ورعاية من وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث بالمملكة المتحدة وموضوعه هو مفهوم السلم في الشرق الأوسط. وسيحضر المؤتمر وفود من فلسطين واسرائيل بالإضافة الى ممثلين لوسائط الإعلام من أوروبا واسرائيل وفلسطين.

١٩ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): تحدث عن التطورات السياسية الأخيرة في الشرق الأوسط وآخر جولة لمفاوضات السلم في واشنطن. وقال إن اللجنة قد أبلغت بالفعل بقرار منظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في الجولة التاسعة من المباحثات الثنائية بالرغم من صعوبة الاستمرار في عملية السلم بسبب الممارسات والتدابير التي اتخذتها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني. وذكر أن تلك التدابير اشتملت على إبعاد ٤٠٠ مواطن وزيادة حدة القمع في الأراضي المحتلة وإغلاق الجسور مما يشكل عقابا جماعيا يرمي لمنع الاتصال بين مختلف المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال إنه اتضح أثناء الجولة الأخيرة من المفاوضات أن نية اسرائيل تتجه نحو حدوث أي تقدم. وقد اتضح ذلك من خلال عدم رغبتها في عمل أي شيء أكثر من إعادة ٣٠ من الأشخاص المبعدين وعددهم ٤٠٠، وأشار الى أنه لم يوجد أي حل لمسألة جنوب لبنان ولم يحدث أي تقدم في مجال حقوق الانسان كما ظلت الحدود مغلقة. وقال إن اسرائيل قد رفضت تماما عملية التفاوض بشكل واضح. وفي ضوء ذلك الرفض ذكر أن منظمة التحرير الفلسطينية قد خفضت عدد مفاوضيها من ١١ الى ٣ ولكنها من منطلق التعاون قدمت مقترحات جديدة.

٢٠ - ومضى يقول إنه بعد أن تلقت المنظمة تأكيدات ووعودا من حكومة الولايات المتحدة بأنها سوف تساعد في السعي نحو إيجاد تسوية سلمية وافقت على الاستمرار في المشاركة في مفاوضات السلم. ومن أجل وضع إطار مبادئ للمفاوضات الثنائية أشار الى أنها وافقت على إنشاء ثلاث لجان فرعية لمعالجة المفاهيم والأرض والمياه وحقوق الانسان.

٢١ - واستطرد قائلا إن منظمة التحرير الفلسطينية قد علمت بتجدد التعاون والتنسيق المسبق بين اسرائيل والولايات المتحدة على أعلى المستويات. وأوضح أن ذلك التواطؤ يبطل فكرة رعاية الولايات المتحدة للمفاوضات نظرا لأن موقفها يصبح غير حيادي بصورة جلية.

٢٢ - وقال إن فلسطين تريد بشكل جوهري أن تعترف اسرائيل بضرورة تقاسم الضفة الغربية وقطاع غزة والموارد الطبيعية للأراضي والمياه في المنطقة. وذكر أن المطلوب هو وضع أساس سياسي وقانوني لاتفاق يتم التوصل إليه وفقا للقانون الدولي على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة.

(السيد القدوة، المراقب عن فلسطين)

٢٣ - ومضى يقول إن مجلس الأمن يفتقر الى الإدارة السياسية في ذلك المجال بشكل واضح، إذ أنه لم يتخذ أي إجراء فعال بشأن فلسطين بعكس ما يتضح من سجله في مناطق أخرى من العالم شهدت أزمات مختلفة. وبالرغم من أن مجلس الأمن تعرض لاتهامات مماثلة في السابق أشار الى أن فلسطين ترى أنه لا بد من أن يصر على تولي مسؤولياته تجاه الحالة في الأراضي المحتلة.

٢٤ - الرئيس: قال إنه بالرغم من البطء في تحقيق التقدم في عملية السلم فلا يزال هنالك مجال للتفاؤل.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٥